Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهي آلية قديمة لحضور النص الاول ثم استدارة الدلالة بالمعارضة، اي النظم على الطريقة نفسها.

2 ـ تناص صوري: على مستوى القصيدة البنائي، ومنه صورة البغي المتكئة على عمود النور ـ في المشهد السينمائي المأثور للبغي ـ وخلفها صور شهداء المقاومة، وملصقات الثورة.

3 ـ تناص سردي: يقوم على استعارة حرفيات القصة القصيرة، بنموها الخطي، كأن تبدأ قصيدة (ساق صناعية) بالمكان (في الفندق الذي...) ويظهر بعد ذلك النزيل الاخر الذي يروي للمتحدث اشياء عن حياته وحبه. ثم تحصل المفاجأة في الختام حيث يخلع ساقه الصناعية في الظلام !

4 ـ تناص رؤيوي: يقوم على تقابل الماضي والحاضر دائماً، كما وجدنا في رموز صلاح الدين وصقر قريش وزرقاء اليمامة، فحضورها محفوفة بما تدل عليه في ذاكرة المتلقي العربي، يقابله هجاء الواقع الذي جلبها الشاعر اليه.

5 ـ تناص خطابي: وأعني به تطابق صيغ الخطاب وزوايا النظر وترتيب عناصر النص، مع خطاب سائد أو مأثور. كما فعل امل في (العهد الاتي) الذي اراده تناصاً بالمحاكاة لخطاب التوراة والانجيل، واحسب ان قصيدته (صلاة) التي صدر بها (العهد الاتي) تفصح عن ذلك: [1]

أبانا الذي في المباحثِ. نحن رعاياك

باقٍ لك الجبروتُ

وباقٍ لنا الملكوتُ

وباقٍ لمن تحرسُ الرهبوتُ.

وفي الاسفار التي صنعها مثل (سفر التكوين) و(سفر الخروج) و(سفر ألف دال) محاكاة مباشرة، ولكن لابطريق المفردات أو الملفوظات، بل بالهيئة البنائية العامة للخطاب الديني القديم، وذلك واضح حتى في العنوان الذي يحمل «مفارقة التقابل بين العهود: القديم والجديد والاتي. وهذا يجسد

---

(1) في الاعمال الكاملة: ص 326 ـ 327 .